المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٣٠

بين المجلس الملي
وغبطة البطريرك يؤانس

ان اكثر الشرور في العالم انما سببه سوء التفاهم فاذا وجد حسن التفاهم أمن الناس الشرور وامنوا الخصام وامنوا العداء

لقد عرف القراء خبر الخلاف الذي وقع بين غبطة البطريرك يؤانس والمجلس الملي حتى ان غبطة البطريرك طلب من الحكومة ان تلغي لائحة سنة ١٩٢٨ التي اقرها البرلمان وان تعيد لائحة سنة ١٩١٢ التي يعملون بها بلائحة اللورد كتشنر حتى انه هدد بالانسحاب الى ديره اذا لم يجب طلبه

وقد راي اعيان الطائفة انه ليس هناك داع او سبب يدعو الى ايصال المسالة الى هذا الحد لانهم جميعا يريدون الوفاق والوئام ولانهم جميعا يرون تآزر جميع القوى لخير الطائفة ونهوضها ماديا وادبيا لذلك دعا حضرة صاحب السعادة نجيب باشا غالي اعضاء المجلس الملي والاعيان للاجتماع بداره والتشاور في الامر فاجتمعوا وبسط لهم حضرة صاحب العزة كامل بك ابراهيم الحالة ووجوه الخلاف التي تنحصر فيما يلي:

اولا — ان المجلس اصدر قرارا ببراءة مدير البطريركية سيداروس افندي بشارة مما عزي اليه والبطريرك لا يرى بقاء هذا الموظف

ثانيا — يرى البطريرك تعيين القمص سيداروس غالي وكيلا للبطريركية والمجلس لا يرى ذلك

ثالثا — يرى المجلس ان تعيين مطران المنيا لم يكن على طريقة قانونية لان الشعب لم يجمع على انتخابه ولا منعه عن مراعاة ارادة الشعب ويرى غبطة البطريرك ان الانتخاب كان صحيحا لانه تلقى عرائض التزكية من ٢٠ الف نفس في المنيا فلذلك لا يرى البحث في هذا الموضوع.

رابعا — يرى البطريرك الغاء لائحة ١٩٢٨ والعودة الى لائحة ١٩١٢ التي يمثل فيها الاكليروس تمثيلا كبيرا لانه لا يستطيع ان يعمل مع هيئة المجلس حسب تاليفه الحالي وسلطته الواسعة لان المجلس بحسب اللائحة الحاضرة مؤلف من ٢٤ عضوا ينتخبهم الشعب واللائحة القديمة تجعل هذا المجلس مؤلفا من ١٢ عضوا يعينهم غبطة البطريرك اربعة منهم ويكونون من رجال الدين وينتخب الشعب الثمانية واللائحة القديمة لا تعطي للمجلس أية سلطة على الاوقاف واللائحة الجديدة تمنح المجلس السلطة التامة في ادارة الاوقاف حسب ارادة الواقفين.

فلما اطلع المجتمعون على الاسباب وجدوا ان من السهل الوصول الى الاتفاق اذا حسنت المقاصد وانتدبوا لمقابلة غبطة البطريرك الوفد الذي ذكر امس خبر انتدابه وهو مؤلف من حضرات نجيب باشا غالي ونخله المطيعي باشا وجرجس انطون بك وكامل عوض سعد الله بك والدكتور ابراهيم فهمي المنياوي بك وكامل مقار بك

وقد كان موعد هذه المقابلة بعد ظهر امس فاعرب الوفد لغبطته عن اخلاص

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ايمانه له وعن رغبتهم في ان يكونوا جميعا
في دائرة رضاه وبر نعمته وعلى انه لاغرض
لاحد منهم غير خير العائلة وانجاحها
واصلاح الادارة والكنائس والاوقاف
وانهم منتدبون لازالة سوء التفاهم فقابل
غبطته كلامهم بالارتياح الشديد واجابهم
انه لا غرض له سوى خدمة شعبه وصيانة
مصالحه واحترام كل حق من الحقوق
وانتهى التشاور والتباحث بين غبطة
البطريرك والوفد على المشاكل كل لحالها على

الوجوه الاتية

الاول — ان المجلس الملي مستغنى عن
خدمة مدير البطريركية وان يتولى احد
اعضاء المجلس الملي الاشراف على الادارة
بلا اجر

الثاني — ان يظل القمص سيداروس
غالي سكرتيرا خاصا لغبطته

الثالث — ان يظل العمل جاريا
بلائحة ١٩٢٨ اي اللائحة النافذة الان

الرابع — ان يستدعى نيافة مطراني
المنيا واعيان الشعب لمصالحتهم معهم

واليوم يستمر الاجتماع في منزل
صاحب السعادة غالي باشا لابلاغ المجلس
والاعيان هذا الحل السعيد الذي ناهل
ان يكون خاتمة كل خلاف وان يكون
الجميع في دائرة رضا غبطة البطريرك وان
يكون غبطته عارفا حسن مقاصد ابنائه
وشدة غيرتهم عليه وعلى مصلحة الشعب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية